HABIBIA ISLAMICUS

(The International Journal of Arabic &Islamic Research) (Bi-Annual) Trilingual (Arabic, English, Urdu) ISSN:2664-4916 (P) 2664-4924 (E)

Home Page: http://habibiaislamicus.com

Approved by HEC in Y Category

Indexing: IRI (AIOU), Australian Islamic Library, ARI, ISI, SIS, Euro pub.

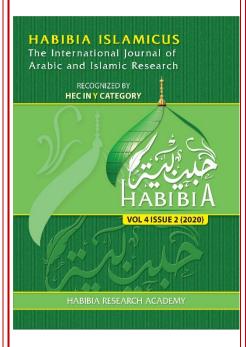
PUBLISHER HABIBIA RESEARCH ACADEMY Project of **JAMIA HABIBIA INTERNATIONAL**, Reg. No: KAR No. 2287 Societies Registration Act XXI of 1860 Govt. of Sindh, Pakistan.

Website: www.habibia.edu.pk,

This work is licensed under a <u>Creative Commons</u> Attribution 4.0 International License.







TOPIC:

THE STYLE OF MAKHDOOM MOHAMMAD HASHIM THATTAVI IN HIS BOOK ALWASIAH AL-HASHMIAH

منهج معداوم محمدها شمرالتتوي برحمالله في كتابه الوصية الهاشمية -- دراسة تحليلية

AUTHORS:

- Dr. Aziz-ur-Rehman Saifee, Department of Arabic, University of Karachi. Email: aziz.rehman@uok.edu.pk, Orcid ID: https://orcid.org/0000-0003-2324-2718
- Dr. Khalil Ahmed, Asst. Prof. of Arabic, Federal Urdu University, Karachi.Email: muftikhalil123@gmail.com, orcid ID: https://orcid.org/0000-0001-7827-2362
- Dr. Sardar Ahmed, Asst. Prof. Department of Arabic, Federal Urdu University, Karachi. Email:dr.sardarahmed@gmail.com, Orcid ID: https://orcid.org/0000-0001-8031-4621
- Sumayyah, Student M.Phil Arabic, Department of Arabic, Federal Urdu University Karachi. <u>Sumayyahch96@gmail.com</u>.

HOW TO CITE: Ahmed, Dr. Khalil, Dr. Sardar Ahmed, Sumayyah Student, and Dr. Aziz-ur-Rehman Saifee. 2020. "ARABIC 3 THE STYLE OF MAKHDOOM MOHAMMAD HASHIM THATTAVI IN HIS BOOK AL-WASIAH AL-HASHMIAH: منهج مخدوم محمد هاشم التتوي ـ رحمه الله ـ في كتابه الوصية الهاشمية ـ دراسة "Habibia Islamicus (The International Journal of Arabic and Islamic Research) 4 (2):43-58. https://doi.org/10.47720/hi.2020.0402a03. URL: http://habibiaislamicus.com/index.php/hirj/article/view/126

Vol. 4, No.2 || July –December 2020 || P. 43-58 Published online: 2020-12-14 QR. Code



THE STYLE OF MAKHDOOM MOHAMMAD HASHIM THATTAVI IN HIS BOOK AL-WASIAH AL-HASHMIAH

منهج مخداوم محمدها شم التتوي برحمدالله في كتابدالوصية الهاشمية -- دراسة تحليلية

Aziz-ur-Rehman Saifee, Khalil Ahmed, Sardar Ahmed, Sumayyah

ABSTARCT

Hazrat Makhdoom Mohammad Hashim Thattavi was an internationally renowned great scholar, narrator and capable of speech poet of Sindh. His publications are in Arabic, Persian, and Sindhi languages. He authored books on many Islamic topics, including the Qur'an, tafseer, seerat, hadith, jurisprudence, rules, and beliefs. The number of books is estimated by some researchers to be 300 and some to be higher than 150. Al-Wasiyat-ul-Hashimia also counts in his publications. The thesis writer has commented on this book by Hazrat Thatvi in his thesis and it has been tried to write the style with full research which Hazrat Thattavi has adopted in this book which is a knowledge benefit as well as a scholarly work. The writer has summarized the thesis in the beginning, and then does some work on the biography of Hazrat Thattavi, and later writes under the title of study of the book the style which Hazrat Thattavi has adopted in this book, and tried to prove through his research that the style of writing of Hazrat Thattavi was very unique, and as a writer he has chosen very good words, but the style is such that every man can easily understand his text. Some of the texts as a sample are mentioned in this thesis, then Ideas and subordinates of Hazrat are written under the title of the Theology Analysis, and also discussed the words and phrases, and finally the researcher has edited the result which he reached after his research efforts as well as discussed the margins and the source and references separately.

KEYWORDS:

Thattavi Makhdoom, Sindhi languages, AL-WASIAH AL-HASHMIAH, style of Makhdoom Muhammad Hashim.

ملخص البحث: إن الباحث قد تناول "منهج التتوي. رجمه الله تعالى. في كتابه الوصية الهاشمية" وأحاط هذا الموضوع بجميع نواحيه، فجعل محور تحقيقه حول ترجمة مؤلف الكتاب، وبما أن هذا الكتاب أصلاكان باللغة العربية، ثم نقله المترجمة إلى اللغة السندية، لكن بإبقاء متنه الأصلي، فإن الباحث أشار إلى هذه النقطة أيضا في بحثه، وبحث على ترجمة المؤلف بحثا مفصلا، ثم أخذ الكتاب، وبلأ تحقيقه حيث إنه أولا درس دراسة الكتاب، وبحث عن عدة أمور تحته، فمنها أنه بحث عن اسم الكتاب، وعن استشهاد المؤلف بالقرآن الكريم وبالحديث النبوي. صلى الله عليه وسلم. وبالأبيات أيضا، ثمر جاء ببعض النصوص من الكتاب كناذج، وقام بدراستها، حيث كان محور دراسته دائرا على ملخص الأفكار، والأفكار الرئيسية، والدراسة الأدبية، فأولا سرد النص، ثمرة وأمر بدراسة تحليلية، حيث إنه تناول خلاصة أفكار المؤلف التي هي مذكورة في النص، ثمر دون الأفكار الرئيسية وما يتفرع منها، وأخيرا قام بدراسة أدبية للنص، وهي في الألفاظ والتراكيب، وفي المعاني والصور والأخيلة، وأخيرا جاء بنتيجة البحث.

ترجمة المؤلف: هو محمدها شمر بن عبد الغفور بن عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن خير الدين السندي البتورائي، ثمر البهرامفوري، ثمر التتوي أرجم مالله رجمة واسعة .. أصل الشيخ رجمه الله رجمة واسعة من قبيلة "بني حارث "أجلاده وردوا بلاد السند مع المجاهد الشاب قاعد الجيش الإسلامي محمد بن القاسم الثقفي. بهم الله بهمة واسعة. في أواخر القرن الأول من الهجرة. ولداليلة الخميس في العاشر من ربيع الأول سنة 11104هـ/19 نوفمبر 1692 مر في بلدة بتورة 2، في زمن السلطان العادل، محى الدين أورنكزيب 3 عالمكير برجم الله برجمة واسعة. (1069ه/1658 م. 1118ه/1707 م). 4 وقد أدرك من زمن هذا السلطان العادل أربع عشرة سنة من مولىه 1104هـ/1692م إلى وفاة السلطان أورنكزيب عالمكير 1118هـ/1707م فقد كانت السلطة السياسية في ذلك الزمن في غالب بلاد الهند تابعة لسلطنة المغول، وكانت بلاد السند أيضا تحت حكم المغول بلاية من عامر 1001ه/1592م. وكان له نواب وحكام يحكمون بلاد السند بتعيين منه، وتبيعة له. فترعرع ونشأ العلامة مخداوم محمدها شمر التتوى السندى برجمه اللهرجمة واسعت في مثل هذا الزمن العريق وتربي منذ نعومة أظفاره في رعاية والده ، إذ تربي وتلقى التعليات الإسلامية الأولى من والدة العالم الفاضل عبلالغفور السندى برحمه الله برحمة واسعة .، ثم ارتحل متواصلا مسيرته العلمية إلى مدينة تتة التي كانت عاصمة للبلاد آنذاك، ومركزا للعلم والفضل ومجمعاً للأعيان، فتلمذ على يد كثيرمن العلماء الأعيان فيها في مختلف العلوم الشرعية واللغوية، 5، ولم يرتو الشيخ بهذا فحسب بل وقد تلمذا الشيخ التتوي على مشايخ الحرمين الشريفين وقت ذهابدالى الحجاز لأداء الحجسنة 1135هـ، وقد كان لهذه المشيخة الأثر الكبير في نبوغه فيها، ولاسيافي علم الفقد والحديث، وعلوم السيرة النبوية. بعد الحصول على نصب وافر من العلم أراد العلامة أن يتربي على يد شيخ كامل يرشده ويربيه، ويعلمه مقامر الإحسان وتزكية النفس، فتوجه إلى الشيخ العارف بالله الإفام أبي القاسم النقشبندي التتوى، المتوفى سنة 1138ه /1725م الملقب" بنورالحق "الذي مرجعا لمعظم علماء السند في الطريقة والإرشاد والتصوف آنلاك، ولكن الشيخ أبا القاسم أرشده إلى أخذالبيعة من الشيخ الإفام المحدث السيد محمد سعد الله بن غلام محمد الحسيني السلوني المتوفى سنة 1138ه / 1725 مر، فتوجه الشيخ محمدها شم السندي إلى الشيخ محمد سعد الله سنة 1136هـ/1723 مرمكث عنده لتزكية النفس إلى شهر صفر المظفرسنة 1137هـ/1724م ثمر رجع إلى تتة بعداها بايعداعلى منهج الطريقة القادرية 6 في التصوف، وهناك" تتة "أنشأ مدارسة 7 دينية وتولى الشيخ مرحم مالله . فيهامنصب التداريس فاستفاد منهاعد مديد من الطلاب في مختلف العلوم والفنون وقد برزفيهم المؤلفون والمحداثون والمدرسون واللغويون ولمريكن . مهم الله . مدارسا فحسب بل كان يتمتع بثقافة موسوعية تضمركل هاعم فم عصرة من العلوم والمعارف والآداب كالفقه والحديث واللغة والتفسير والأصول والسير وعلم الكلام والتاريخ وغيرها وقد ألف في هذاكلموعددمؤلفاته ماعترعليها تبلغ إلى أكثرمن مائة وأمامؤلفاته التي نسبت إليه في الكتب والفهارس، فلا يستطيع الباحث أن يجزم بتصحيح كل ما قيل أونسب إليه من مؤلفات. وقد تمهر . مهمه الله. في ثلاث لغات من حيث النطق والكتابة والخطابة و

الشعرفإن مؤلفاته تتواجده في تلك اللغات الثلاثة أعني العربية والسندية والفارسية. ولقدا أمضى الشيخ مخدوم محمدها شمر السندي عمرة في صحبة الكتاب والطلاب و ملازمة القرطاس والقلم حوالى سبعين عاما، إلى أن توفي - رحمه الله - يوم الخميس السادس من رجب المرجب سنة 1174ه / 1761م ودفن بمقبرة مكلى تتة. 8

دراسة الكتاب: قبل أن يتناول الباحث دراسة منهج التتوى في كتابه "الوصية الهاشمية" يقوم بالبحث عن معنى اسم الكتاب وعنواند، فاسمه مركب من كلمتين، وهما الوصية والهاشمية، فالوصية كلمة مفردة، وجمعها يأتي وصيَّات، ووصايا" ولهاعدة معان، فيأتي بمعنى "ما يوصى بم "كما جاء في القرآن الكريم في قولم. تعالى .: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَأَ حَلَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلُوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ ﴾ ويأتي بمعنى وثيقة يكتب فيها الشخص إرادته الأخيرة، وكيفية توزيع أمواله بعداموته، 10 كما جاء في كلامر رب العالمين في قول اتعالى : ﴿ مِنْ بَعُلِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أُودَيْن ﴾ 11. الهاشمية : هذه الكلمة نسبية للمخدوم محمد هاشم التتوي . جمالله تعالى وبما أن اسم معمدها شمر، فنسبة إلى اسم وصفت كلمة الوصية بصفة هاشمية ، فصارت "الوصية الهاشمية". فإن موضوع هذا الكتاب واضح من عنواند، إضافة إلى ذلك أن هذا الكتاب هو مجموعة الوصايا لمخدوم محمدها شمر التتوى مرحمه الله تعالى. وأصل الكتاب مكتوب باللغة العربية غيرأن الدكتور محمدا أشرف سمون قد نقل تلك الوصايا إلى اللغة السندية مع إبقاء عباراتها العربية، ويواد بالوصية الترغيب فيا ينفع، وعما يضرعاما أن الوصية لا تكون في الأوقات كلها، بل يكون لها وقت خاص، كوصية الرجل لأهلم عند الموت. 12 والجدير بالذكر أن العلامة محمد هاشم التتوي. مهم الله تعالى. قد أوصى في هنا الكتاب الولدين، وهريديد، ويشهد على ذلك قولم: "أما بعد فيا أيها الوللان الكريمان حفظ كما ربكما وفقكما بلطف الشريف أعنى عبلالهمن، وعبلاللطيف، وياأيها الأحبة الكرام من المريدين الطالبين أولى الافهام أوصيكم بتقوى الله عن وجل في كل حال..." استشهاده من القرآن الكريم: بما أن العلامة مخدوم عمد هاشم التتوى. رحم الله تعالى. كان عالما بارعا، ولم يد طولي في مجال التأليف، فلم يتخلف من عادة المؤلفين، بل سلك طريقه حيث إنه قد استشهد في كتابه: الوصية الهاشمية "من الآيات القرآنية، فيقول حيناكان يوصى أولاده بالإقبال على الآخرة، والإعراض عن الدنيا وما فيها قول الله. سبحانه وتعالى: ﴿ قُلُ مَتَاعُ اللَّهُ نُيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرُكَن اتَّقَى ﴾ 13 ولم يكتف بسرد آيت واحدة ، بل جمع في وصاياة آيات عديدة مستد لاجها على أن وصاياة لمرتكن بعيداة من القرآن الكريم، بل هي مستنبطة من القرآن الكريم، والأحاديث النبوية. عليه الصلاة والسلام.

استشهاده من الأحاديث النبوية. صلى الله عليه وسلم.: ولقدا أشار الباحث بأن العلامة التتوي. رحمه الله تعالى لمريكن عالما فحسب، بل كان كاتبا بارعا، ومؤلفا أديبا، فكان يحيط في كتابته بما هو دأب الكتاب البارعين، وكان يقوي عباراته بعبارات الحديث النبوي. صلى الله عليه وسلم. حتى تكمّل تلك العبارات من جميع الوجوهات، أعني من حيث الألفاظ والكلمات ومن حيث المعانى، وبناء على ذلك لقدا أورد في كتابه: الوصية الهاشمية" الأحاديث النبوية. صلى الله عليه وسلم في عدة مواضيع، لكنه حذاف

الأسانيد خوفا من إطالة الكتابة، ولم يذكر راوي الحديث، وكذلك اسم الكتاب، بل اكتفى بسرد متون الأحاديث. عليه الصلاة والسلام.

والذي ينبغي للباحث الإشارة إليه هوأنه لم يسرد الأحاديث مطلقا، بل جاء بالأحاديث التي تتعلق بما هوفيه، فإذا كان حديثه في الإعراض عن الدنيا جاء بالأحاديث التي تتحدث عن ذلك الإعراض، وإذا كان محور حديث ترغيبا للحفاظ على الحسنات فإنه جاء بالحديث الذي يتحدث عن ذلك الترغيب، وهذا دليل على قوة أدبه و دقت ملاحظته حيث إنه . رحمه الله تعالى . تعمق في كتابته، وخاص في قعرها، ولم تكن كتابته سطحية كما هود أب الكتاب المبتدئين. ولقد أورد الباحث في هذا الباب حديثا، وهوأن التتوي . رحمه الله تعالى . كان متحدثا عن أفعال اللسان، بأنه ينبغي لكل أحد أن يرطب لسانه بتلاوة القرآن الكريم، وبذكر الله، وبالأم بالمعروف والذهي عن المنكر، مستدلا بالحديث التالى: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا وإلا 14 فليسكت 15

استشهاده من الأمثال والحكم: ولقدن إلا التنوي مهمدالله تعالى بالأمثلة والحكم والأبيات الشعرية، وإن كانت قليلة غيرأنه جاء به، فهذا يعني أن له علاقة قوية باللغة العربية، وإلا لا يمكن لرجل أعجبي مثله إتيان عبارات رنانة عزينة بالأمثال والحكم والأبيات الشعرية عجرد حكم وأبيات، بل كانت تؤدي المعنى المطلوب، والأبيات الشعرية، ثمر ليست تلك الأمثلة والحكم والأبيات الشعرية عجرد حكم وأبيات، بل كانت تؤدي المعنى المطلوب، والذي يرنوه التتوي . مهمد الله تعالى منها، ولما كان التتوي . مهمد الله تعالى يتحدث عن عاقبة المال وسبب الهم والحزن، فجاء بالآيات القرآنية، ثمر أرد فها بيتا شعر يا والذي يناسب هذا المقام، والشعري الذي جاء به هو كالتالي: شعر النار آخر دينا رنطقت به والهم آخر هذا الدرهم الجاري والمرء ما دام مشغوف بحبها معذب القلب بين الهم والنار . 16 وفي هذه الأبيات تحدث التتوي . مهمد والغرو والم عن الدينا والدرهم ، حيث قال: إن عاقبة الدينا والتي تنطق بها هي النار ، وحب الدرهم يجعل القلب في الهم ويزيد الحزن والمغرود.

بعض النصوص من كتاب الوصية الهاشمية كالماذج

النص الأول: "وأوصيكم بالإقبال على الله تعالى واللار الآخرة وعلى الإعلاض عن الدنيا، وعما يشتغل الخلق بها من عمارتها وجمها والمتع بشهوا تها والاغترار بزخارفها اللاثرة، فقد قال عن من قائل لى سولد المرتضى: ﴿قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ﴾ وفي ذلك قد قيل: شعر النار آخر دينار نطقت بدو الهمر آخر هذا الدرهم الجاري والمرء ما دامر مشغوفا بحبها معذب القلب بين الهمر والنار. 17

دراسةتحليليةللنص

أولا: ملخص الأفكار: يوصي العلامة المخدوم محمدها شمر التتوي مرحمه الله تعالى. أولادة ومريديه في هذا النص بالتوجه إلى الله . سبحانه وتعالى ويوصيهم بالابتعاد عن الاشتغال الكامل في الدنيا، مخبرا أنها فانية ولاوفاء فيها.

ثانيا: الأفكار الرئيسية وفايتفرع منها:

1. الترغيب بالتوجه إلى الله سبحانه وتعالى: فيه ترغيب بالتوجه إلى الله. سبحانه وتعالى والإعراض عن الدنيا، التي دائما تجعل الإنسان مشغولا في تعميرها.

2. عدم الانشغال الكامل بجمع الدنيا: الاحترازعن الاشتغال الكامل بجمع الدنيا والمبالغ والتمتع بها والتلذذ بها.

3. حقيقة الدنيا: الإخبارعن فناء الدنيا حيث إنها ليست وفية، فإن لم يتركها العبد فهي تتركد، وبقاء الآخرة بقول الله. سبحانه وتعالى: (والآخرة خيرلن اتقى). 18

4. عاقبة المال وسبب الهمر والحزن: كلامرعن الدينار والدرهم حيث قال: إن عاقبة الدينار التي تنطق بها هي النار، وحب الدرهم يجعل القلب في الهمر والحزن والغمر.

ثالثا: دراستأدبية لأسلوب النص

أولا: الألفاظ والتراكيب: ولقد لاحظ الباحث في النص: أن كلمتين "الإقبال والإعلاض" متشابهتان في النطق ومختلفتان في المعنى، وهذا من باب مصطلح البلاغة يقال لد الجناس، وهو أنواع تامر وغير تامر ومصحف. فالتام: أن يتفق اللفظان في أربعة أمور: عدد الحروف ونوعها وشكلها وترتيبها. والنوع الثاني: غير التام: ما اختلف لفظاه في عدد الحروف، أونوعها، أو شكلها أو ترتيبها أو نقطها. ¹⁹ ولقد زين العلامة مخد ومعمد هاشم التتوي مرحمد الله تعالى عبارة النص مقتبسا من الآيات القرآنية في قولم: " وقل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقي الله المناهن الأشعار العربية في قولم: "شعر النارآخر الدينار...

ويمكن للباحث القول: إن قوة أدب العلامة محدى ومعمدها شمالتتوي مرحم الله تعالى قد تبدو من ألفاظ النص حيث إنه اقتبس شيئا من القرآن الكريم في قوله: "وفي ذلك" فإنه من مقتضيات البلاغة، وذلك أثن معل شيئا من القرآن الكريم جزءا من كلامه من غير أن يصرح بأنه قول الله عن وجل ولا يمكن لأحد أن يتهم بسرقة علمية . بيداً ن الألفاظ المستخدمة في النص هي ألفاظ أدبية وكمات أدبية ك"داثرة" و "مشغوفا".

ثانيا: المعاني والصور والأخيلة: ينبغي المتكلم والمتحدث أن يتأنق ويتزين في ثلاثة مواضع من كلامه: الابتلاء والتخلص، والانتهاء، فحسن الابتلاء أن يتلاءم مع المقصود، ويلوح من الأول بالموضوع من تهنئة أورثاء، وغير ذلك. 22 وبما أن العلامة مخدوم محمد هاشم التتوي. رحمد الله تعالى. كان أديبا بارعا في فن الأدب والبلاغة، بلأ النص بحسن الابتلاء حيث أشار من الأول إلى

موضوع مهم في قوله: "وأوصيكم بالإقبال على الله"، فمن ثمر يعلم القاري أن ما يقوله العلامة التتوي. رحمه الله تعالى . هووصية، كما يتضح من صيغة مستخدامة في النص. أما الأسلوب الذي اختير في هذا النص، هوأسلوب وصفي رائع، إضافة إلى ذلك أن التتوي . رحمه الله تعالى قد دلل كلامه من الآيات القرآنية حتى يكون عند القاري أهمية كلامه . والجدير بالذكر أن العبارة المستعملة فيه نوعا ما طويلة لكنها ليست مخلة في دلالة المعاني المطلوبة . ويمكن للباحث القول: إن استشهادة من القرآن الكريم ومن الشعر دليل على قوة أدبه، ومن هنا لك يتضح أنه كان شاعر اوأ ديبا، وإلاكيف يمكن لغير الأديب طي كلامه في الأبيات العربية .

النص الثاني: "وأوصيكم بالقناعة وعدم الاضطراب، فإن الله تكفل برزق كل شيء من الدواب، وقد قال: ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي النص الثاني: "وأوصيكم بالقناعة وعدم الاضطراب، فإن الله تكفل برزق كل شيء من الدواب، وقد قال: ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي اللّهِ فَهُوَ حَسُبُهُ إِنَّ اللّهَ بَالِغُ أَمْرِ وَقَلَ جَعَلَ اللّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدُرًا ﴾ 24 اللّهُ وَمَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللّهِ فَهُوَ حَسُبُهُ إِنَّ اللّهَ بَالِغُ أَمْرِ وَقَلَ جَعَلَ اللّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدُرًا ﴾ 24 وأوصيكم بشكرالله العظيم الستارعلى نعمة المتولية المتالية آناء الليل وأطراف النهار، وكل ها وصل إليكم من النعم بواسطة فلا تروه إلا من الله واشكر واعلى تلك النعم كما ينبغي لوجم الله وقد قال سبحانه وتعالى: ﴿ وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعُمَةٍ فَمِنَ اللّهِ ﴾ 25

دراسة تحليلية للنص

أولا: ملخص الأفكار: يوصي العلامة التتوي برحم الله تعالى .أولاد ه في النص المذكور بالقناعة في الأموال، والتوكل على الله سبحانه وتعالى . فإنه هو الرزاق، وأخبر هم بأن الشكر لله . سبحانه وتعالى . فإنه هو الرزاق، وأخبر هم بأن الشكر لله . سبحانه وتعالى . واجب عل نعمه . سبحانه وتعالى . ثمر أخير الستدل من القرآن الكريم مخبر الأولادة أن كل ما يصل إلينا من نعم فهو من الله . سبحانه وتعالى .

ثانيا: الأفكار الرئيسية ومايتفرع منها:

1. القناعة في المال والتوكل على الله سبحانه وتعالى: القناعة في الأموال وعدم الاضطراب إليها والتوكل على الله. سبحانه وتعالى. أمر مستحسن، وذلك لأنه. سبحانه وتعالى هوالرزاق، ورازق كل شيء.

2. الشكرللم على نعمه: فنشكر الله-سبحانه وتعالى على نعمه عن وجل التي تسدل على العباد آناء الليل وأطراف النهار.

3. تفسير الآية: وكل ما يصل إلى العباد من النعم فهو من الله سبحانه وتعالى. كما قال الله سبحانه وتعالى في كلافه المجيد: ﴿ وَعَا بِكُمْ مِنُ نِعُمَةٍ فَمِنَ اللّهِ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَل اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلْمُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ ع

ثالثا: دراسة أدبية لأسلوب النص أولا: الألفاظ والتراكيب: الجمل في النص بعضها فعلية والبعض اسمية، وزد على ذلك أن النص لا يخلومن الجمل الإنشائية، والألفاظ التي استخدمت فيه هي سهلة وأدبية. ولاغرابة أن الأديب مثل العلامة مخدوم عمد النص لا يخلومن الجمل الإنشائية، والألفاظ التي استخدمت اللفظية من قسم البلاغة في عباراتم، حيث إنه بلأ النص بصيغة المتكلم، ولكنه سرعان ما حول اتجاه التعبير من أسلوب التكلم إلى أسلوب التخاطب، وإليك المثال من عبارتم: فبلاية النص

بقوله: "وأوصيكم بالقناعة" ثمر حول اتجاة الأسلوب بقوله: فعش رحبا صدارا". فأسلوب التكلم كان يقتضيه أن يقول: وأوصيكم بالعشير برحابة صدار، وهذا الالتفات جزء من البلاغة علما أن له عداة أنواع وذكر من شهوط الالتفات أن يكون في جملتين لا في جملة واحدة، فلا التفات في قولك: أنت صديقي. قوالجدير بالإشارة هبنا أن النص لم يكن خاليامن البلاغة حيث الباحث قد لاحظ عداة كلمات يوجد فيها نوع من البلاغة وهوالجناس، وهي "رحبا" صدرا" فإن هاتين الكلمتين متشابهتان في النطق ومختلفتان في المعنى. وهذا فا يسمى في مصطلح البلاغة الجناس، وليست هذه الكلمات فحسب، وإنما هنالك كلمات أخرى النطق ومختلفتان في المحسنات اللفظية، وهوي آناء الله ووأطراف النهار " فإنها أيضا من باب الجناس، وذلك لأنها متشابهتان في النطق ومختلفتان في المحسنات اللفظية، ووهي آلبياني في النص المذكور: السجع ،مثل: الاضطراب في الجملة الأولى، والدواب في ومختلفتان في المحسنات اللفظية، ووحظ أيضا وجوة التصنع البياني في النص المذكور: السجع ،مثل: الاضطراب في الجملة السابولي المحلة الله المنافقة ولمنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة المناف

ثانيا: المعاني والصور والأخيلة: تبدا وقوة أدب العلامة محمدها شمالتتوي. مهمدالله تعالى. في النصحيث إند محتوعلى الآيات القرآنية وكمات أدبية، ومن جمال النص الذي ورد فيدهو الاستشهاد بالآيات القرآنية في قولم: "ومامن دابة في الأرض إلاعلى الله رزقها"، ومن جماله وحسنه الوارد في النص هو قوله: على نعمه المتوالية المتتالية آناء الليل وآناء النهار "فهنا تميز به النص بأناقة لفظية، إضافة إلى ذلك أند. مهمدالله استعمل صيغة الأمر والنهي في النص المذكور بقوله: "فعش "واشكروا" فلا تروة "فإنه أيضا من مقتضيات علم المعاني 32

والأسلوب المستعمل هوأسلوب أدبي وهمتاز. وفيا أرى أنه يشبه أسلوبا برهانيا وأدبيا، وذلك لأنه لايذ كركلاها بعبارة أدبيت فحسب بل يؤكد كلاهه بالآيات القرآنية حتى يتقوى، وبما أنه يشرح في بعض الأهاكن عبارات مغلقة ويفسرها، أستطيع القول: أن أسلوبه تفسيري أيضا، وزد على ذلك أنه جاء بصيغة الأهر والنهى فهذا يعنى أصبح أسلوبه أسلوبا إنشائيا.

النص الثالث: "وأوصيكم بتصحيح التوبة إلى الله. تعالى عن وجل. من جميع الخطيئات في كل يوم وليلة، بل كل ساعة من الساعات، فهوالذي يقبل التوبة عن عبادة، ويعفوعن السيئات، وعليكم بالعزم على ترك العود ودوام الاعتراف بالتقصير ليصح

منكم صدق التوبة، فبن تأبعن ذنب وهو مصرعليه أوعازم على العود إليه فلا توبة له. وأوصيكم بالاحترازعن صغير الذنوب وكبيرها ولا تعدوا الصغائر محقرة، فإن قليل السمقاتل ككثيرة والمطريجة عقطرة قطرة قطرة ". 33

دراسة تحليلية للنص

أولا: ملخص الأفكار: يذكر العلامة محمدها شم التتوي. مهم الله تعالى. أن الالتزام بالتوبة ضروري، لأن الله. سبحانه وتعالى. يقبل التوبة عن عباده، لكن بشرط أن تكون التوبة صادقة. فمتى تكون التوبة صادقة عندما يكون العبد عازما على ترك العودة إلى الذنوب، ومعترفا بالتقصير، فحينئذ تكون التوبة صادقة، ثم يجب الاجتناب عن الذنوب مها تكن، سواء تكون صغيرة أمركبيرة، وذلك لأنه سم فالسم يكون قاتلاولو يكون قليلا.

ثانيا: الأفكار الرئيسية ومايتفرع منها:

1. الالتزام بالتوبة في كل حين: يجب التوبة في كل يوم وليلة بل في كل ساعة وحين، فإن الله. سبحانه وتعالى. يقبل التوبة عن عباده، ويعفوعن سيئاتهم، لكن إذا ما تكون توبة صادقة.

2. التوبة بشروطها: توبة صادقة بأن تكون عازها على ترك العودة ومعترفا بالتقصير دائمًا، فإنها هي توبة صادقة مقبولة عند الله. سبحانه وتعالى.

3. الاجتناب عن الذنوب بجميع أنواعها: الاحترازعن الذنوب سواء تكون كبيرة أمر صغيرة، ولا يترك الذنب إن كان صغيرا، لأند مثل السم. فالسم هو القاتل مها يكن، ثمر شبد الصغائر بقطرات الماء، فإنها تكون أيضا صغيرة في بادئ الأمر، لكنها بعد ما تجمع تصبح سيلا.

ثالثا: دراسة أدبية لأسلوب النص:

أولا: الألفاظ والتراكيب

ألفاظ النصسهلة خالية عن الغرابة والصعوبة، وواضحة، والنص بأكمل مشتل الجمل الفعلية والإسمية والشرطية، وعبارته متناسبة أى لست طويلة حتى تكون مخلة في المفهوم والاقصيرة حتى تجعل العبارة غير واضحة.

ولاحظ الباحث من عبارة النص أنه بأكمله مسجع، 40 كما هوفي الكلمات التالية في نهاية الجمل، مثلا: كل يومر وليلة في الجملة الأولى، والتوبة في نهاية الجملة الثالثة وقطرة في الجملة الأولى، والتوبة في نهاية الجملة الثالثة وقطرة في المحملة المحملة التالثة وقطرة في المحملة الثالثة وقطرة في المحملة الثالثة وقطرة في المحملة التالثة وقطرة في المحملة التالثة وقطرة في المحملة الثالثة وقطرة في المحملة التالثة وقطرة في المحملة وقطرة في المحملة وقطرة في المحملة وقطرة وقطرة في المحملة وقطرة وق

فمن هناعلم أن العلامة محمدها شمر التتوي مرحم الله تعالى قد نال مهارة كاملة في الأدب العربي حيث إنه كان يزين كلامه بعلم البديع. ولاحظ الباحث أيضا بعض الكامات في النص أنها من نوع الجناس، وهي كالتالي: "الخطيئات" السيئات" و "يقبل" ويعفو " والتوبة والليلة" و "العزم والترك" و "كبير وصغير " فهذه كلها من المحسنات اللفظية من البلاغة. ومن فصاحة تعبير

الكاتب أنه يحول أسلوب ق كلامه من التكلم إلى التخاطب ومن التخاطب إلى الغيبة والتكلم. فالعلامة المخدوم محمده ها شمر التتوي محمدالله تعالى قد حول أسلوبه في النص من التخاطب إلى الغيبة في قوله: "وأوصيكم... فين تاب.. "فهذا يعني أنه كان أديبا بارعا في الأدب العربي ولاحظ الباحث أيضا اقتباسا في النص من القرآن الكريم من غير التنبيه على الأصل المأخوذ في قوله: أديبا بارعا في الأدب العربي وبلاحظ الباحث أيضا اقتباسا في النص من القرآن الكريم من غير التنبيه على الأصل المأخوذ في قوله: "فهوالذي يقبل التوبة عن عبادة ويعفوعن السيئات "وثانيا من الحديث الشريف في قوله: وأوصيكم بتصحيح التوبة وعليكم بالعزم وأوصيكم بالاحتراز "كما ورد في الحديث "أوصيكم بتقوى الله عن وجل وعليكم "قة فهذا دليل واضح على قوة العبارة وقوة أدب الأديب.

ثانيا: المعاني والصور والأخيلة: مالاشكأن قوة أدب العلامة محمدها شم التتوي. رحمه الله تعالى تبدو من البلاغة والفصاحة، وكان وسيع الخيال، وصورة كانت لطيفة محببة، ومن الصورة الجميلة التي وردت في النص المذكور قوله: "فإن قليل السمقاتل ككثيرة" فقد شبه الذنوب بالسم، وجمد التشبيد هو القتل أي كما أن السم يقتل الإنسان سواء يكون قليلا أم كثيرا كذلك الذنوب فإنها تهلك الإنسان سواء يكون قليلا أم كثيرا وقوله: "والمطريجة مع قطرة قطرة". فهنا شبه الذنوب الكبيرة بالمطر والصغيرة بالقطرة، وكما أن المطريصبح سيلاعار مامن قطرة قطرة قطرة . كذلك الذنوب الصغيرة تصبح كبيرة شيئا فشيئا.

النص الرابع: وأوصيكم بترك الرياء في جميع العبادات فإنه أعظم المصائب والبليات ومحبط للأعمال والطاعات. وقلَّ من يسلم عن هذه المصيبة ذات العميم، فإن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم، وعليكم بحفظ اللسان عن الكذب والغيبة والفية والبهتان. بل وعن جميع عاينهي عن الرحمن ولا تحركوا لسانكم إلا بتلاوة القرآن أو بذكر الله تعالى، ونصح المسلمين أو أمر بمعروف أو نهي عن منكر أو بشيء من ضرورات الدنيا والدين، وقد قال سيد الأولين والآخرين: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا وإلا 37 فليسكت " فحذ بذلك أخذ القوي الأمين. 38

دراسة تحليلية للنص أولا: ملخص الأفكار: يوصي العلامة محمدها شمر التتوي محمدالله تعالى أولادة بالاجتناب عن الرياء في العبادات، والاجتناب عن المنهيات كلها، واشتغال باللسان بذكر الله سبحانه وتعالى وبتلاوة كلامه، وذكر أخير احديث رسول الله عليه وسلور .. ثانيا: الأفكار الرئيسية وما يتفرع منها:

1. عدم الرياء في العبادات: الاجتناب عن الرياء في العبادات كلها لأنه من أعظم المصائب؛ وذلك أنه يبطل الأعمال كلها. 2. الاجتناب عن المنهيات: كف اللسان عن الكذب والغيبة والمهتروالمهتان، بل كفه عن جميع المنهيات التي نهانا الله. سبحانه وتعالى عنها.

3. رطب اللسان بذكر الله سبحانه وتعالى: اشتغال اللسان بأمور حسنة، حيث يشتغل بتلاوة القرآن الكريم، وبذكر الله. سبحانه وتعالى وبنصح المسلمين، واشتغاله يكون بأمر بالمعروف وبنهى عن المنكر، ولا يستعمل للدنيا إلا عند صرورتها. حديث الرسول. صلى الله عليه وسلم.: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا و إلا فليسكت.

ثالثا: دراسة أدبية لأسلوب النص

أولا: الألفاظ والتراكيب: والجدير بالإشارة هنا أن الألفاظ بعيدة عن الغرابة، والصعوبة، بل هي سهلة ومستعملة، والجمل المستخدمة في منها في سهلة ومستعملة، والجمل المستخدمة في منه بعض المعلم المستخدمة في المنه في المنه وبعضها إسمية، وأكدت بعض الجمل بحرف التوكيد.

ما يبدو في النص المذكورهو السجع في الكلمات الآتية وهي العبادات والبليات والطاعات الواردة في الجملة الأولى، وفي الجملة الرابعة لاحظ الباحث السجع بين الكلمات، وهي "اللسان، البهتان، الرحمن، القرآن" وفي نهاية النص عثر الباحث على كلمات مسجعة وهي "المسلمين، الدين، الآخرين، الأمين" ولمريكتف المؤلف بثنيء من البلاغة هذا بل اقتبس في نصم من الحديث الشريف في قولم: "فإن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدمر" قود في إذن ثبت أن الشيخ قد بلغ في الفصاحة والبلاغة في فن الأدب العربي، وإلا يستحيل لمبتدئ استخلام السجع الذي هو في الكلام كالملح في الطعام 40 في الكلمات والاقتباس من الآيات القرآنية والأحاديث الشريف عليم الصلاة والسلام...

ثانيا: المعاني والصور والأخيلة: ولاشك أن زينة النصوج مال وحسنه يتعلق بفصاحة العبارات والجمل والمعاني، وبما أن العلامة عند ومعمد هاشم التتوي مرحم الله تعالى كان أديبا في الأدب العربي استخدم بعض التشبيهات في النص كما يتضح من العبارة التالية: "فإن الشيطان يجري من ابن آدم هجرى الدم "حيث إن هذه العبارة حافلة بالتشبيد وفي نفس الوقت الاستعارة ، أوذلك بحيث إن مشبد الشيطان بالدم وذكر المشبد بدفي الكلام، ووجد التشبيد هوشدة الاتصال، ويمكن للباحث القول: إن استعار في كلمة صفة دم للشيطان، وهذا ما يجعل النص أدبيا وبليغا.

النصالخامس

"وإياكم والغضب فإن الغضب من الشيطان، وعليكم بالرحمة، فإنها من الرحمن جل اسمه، وعليكم بحسن الخلق، فإنه يوصل المؤمن درجة الصائم والقائم وبترك المراء ولوفي الحق، فإن تاركه يبشر بالجنة ذات المطاعم وعليكم بالتواضع فإنه من أكمل الخصال، وإياكم والجلوس بالطرقات لما فيه من الوبال، وعليكم بالجليس، فإنه كصاحب المسك والعنبر، وإياكم وجليس السوء فإن مثله كمثل صاحب الكير". 42

دراسةتحليليةللنص

أولا: ملخص الأفكار: ينصح العلامة التتوي. رجمه الله تعالى. أولادة بالابتعاد عن الغضب؛ فإنه صفة سيئة، ويرغبهم بحسن المعاملة مع الناس، فإنه يرفع الشأن، ويحرضهم على الابتعاد عن المشاجرة والالتزام بصفة التواضع، واختيار الجليس الصالح والابتعاد عن المجليس السوء.

ثانيا: الأفكار الرئيسية ومايتفرع منها:

1. الاجتناب عن الغضب: الابتعاد عن الغضب، فإنه من الشيطان، والالتزام بالرجمة والشفقة، فإنها من الرجمن.

2.حسن المعاملة: معاملة الناس بخلق حسنة، يجعل المؤمن بمنزلة العابد الصائم.

3. الابتعادعن الشجار: الاجتناب عن المشاجرة؛ فمن تركها وهوعلى الحق، يبشر بالجنة.

4. الاتصاف بالتواضع: الالتزام بالتواضع، فإنه خصلة حسنة والاجتناب عن الجلوس على الطرقات والشوارع.

5. مصاحبة الجليس الصالح: اختيار الجليس الصالح، فإنه كصاحب المسك والعنبر، والابتعاد عن الجليس السوء فإن مثله كمثل صاحب الكير.

ثالثا: دراسة أدبية لأسلوب النص

أولا: الألفاظ والتراكيب: ألفاظ النص سهلة ومستخدامة، ليست غريبة، والبلاغة فيه أن النص المذكور مكتوب بأسلوب بسيط وسهلة الفهم وهنا لا مكن إلا إذا يكون الكاتب بارعا ومثقفا باللغة العربية، ثمر إنه لمريكن خاليا من التشبيه، فالتشبيه الذي ذكرة العلامة محمدها شمر التتوي محمد الله تعالى في آخر النص للتوضيح منقطع النظير، فإنه قليل الألفاظ لكنه وسيع المفهوم، فهذا يدل على أدبد مهمد الله تعالى في

ويمكن للباحث القول: إن النص يحتوي على عبارات وكلمات أدبية وبليغة، وما يبدو من وجود السجع في الكلمات الآتية: وهي "الشيطان" في جملة و"الرحمن" في جملة أخرى، وكذلك يوجد السجع في قوله: "فإنه يوصل المؤمن درجة الصائم والقائم. وفي قوله: "فإن تاركه يبشر بالجنة ذات المطاعم".

ويتضح جمال النصوحسنه من وجود السجع في قوله: "فإنه من أكمل الخصال "وفي قوله: "... لما فيه من الوبال.

يمكن للباحث الإشارة إلى أن النص بأكمله مقتبس من الحديث الشريف المختلفة، حيث ذكر في قوله: "إياكم والغضب فإن الغضب من الشيطان" فإنه مقتبس من الحديث الذي رواة أبو داؤود كما هو في المشكاة ⁴³ وفي قوله: وعليكم بالرحمة فإنها من الغضب من الشيطان" فإنه مقتبس من الحديثين المتنوعين. فالجزء الأول من جملته قد ورد في كتاب "حلية الأولياء وطبقات الأصفياء" بقوله: "عليكم بالرحمة". ⁴⁴ أما الجزء الثاني من كلامه فهو مقتبس من مسندا أبي هريرة. رضي الله تعالى عنه. الذي ورد في كتاب "مسندا الإمام أحمد بن حنبل" بألفاظه: "إن الرحم شجنة من الرحمن". ⁴⁵ وفي قوله: وعليكم بحسن الخلق فإنه يوصل المؤمن درجة الصائم "هنا الكلام أيضا مقتبس من الحديثين المختلفين، فالجزء الأول من كلامه مقتبس من الحديث الذي جاء برواية عن معاذ بن جبل. رضي الله تعالى عنه. في كتاب "المعجم الكبير للطبراني" بقوله: عَلَيْكَ بِحُسُنِ الْخُلُقِ". ⁴⁶ أما الجزء الثاني فهو مقتبس من حديث عائشة مرضي الله تعالى عنها الذي ورد في كتاب "مسند الإهام أحمد بن حنبل "بقوله: "إنَّ الرَّجُلَ لَيُدُرِكُ بِحُسُنِ الْخُلُقِ دَرَجَةً

الصَّائِمِ الْقَائِمِ". ⁴ وفي قوله: "عليكم بالتواضع فإنه من أكمل الخصال"، يمكن للباحث القول: إن الجزء الأول من كلافه: "عليكم بالتواضع" قد اقتبس من حديث أبي أمامت. رضي الله تعالى عنه الذي جاء في كتاب "المعجم الكبير للطبراني" أنه قال وسول الله . صلى الله عليه وسلم .: عليكم بالتواضع ... " ⁴⁸ وفي قوله: "إياكم والجلوس بالطرقات" يمكن للباحث القول: إن كلافه هنا أيضام قتبس من حديث أبي سعيد الخدري وضي الله تعالى عنه الوارد في كتاب "مسند الإمام أحمد بن حنبل "عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال: "إياكم والجلوس بالطرقات .. " ⁴⁹ وفي قوله: "فإنه كصاحب المسك"، فإن كلافه هنا أيضام قتبس من الحديث الذي جاء في سنن أبي داؤد عن أنس بن ما لك رضي الله تعالى عنه ومثل الجليس الصالح كمثل صاحب المسك" . ⁵⁰ وفي قوله: وإياكم وجليس السوء فإن مثله كمثل صاحب الكير "فإن هذا الكلام أيضام قتبس من الحديث الشريف . فهذا يعني أن الشيخ وجليس السوء فإن مثله كمثل صاحب الكير "فإن هذا الكلام أيضام قتبس من الحديث الشريف . فهذا يعني أن الشيخ محمد الله تعالى كان بليغا وأديبا في فن الأدب .

ثانيا: المعاني والصور والأخيلة: لقد طول العلامة التتوي. رجمه الله تعالى. بعض العبارات وقصر البعض منها حسب الضرورة، واختار أسلوبا أدبياغير أنه تفسيري أيضا وفي نفس الوقت برهاني، وذلك لأنه يشرح أولا ثمر يدالل على كلامه من القرآن والحديث. ولاحظ الباحث في النص المذكور أن العلامة محمد هاشم التتوي. رجمه الله تعالى. قد شبه الجليس الصالح بصاحب المسك والعنبر، حيث إما أن يمنحك مسكاكهدية، أوأن تأخذ منه كمشتر، أو تجد منه رائحة طيبة، فكذلك الجليس الصالح فإنه يسامح زلتك ويسترعيوبك وعورتك، وإذا نويت بخير حرضك عليه ورغبك فيه، ودائما يبشرك بعاقبة المتقين، وإذا نطقت كلاماسيئا أوقمت بعمل قبيح زجرك عنه ومنعك، ويكون حائلا بينك وبين ما تريدة.

وإلى جانب أنه شبه الجليس السوء بصاحب الكيرفإنه إما أن يكون سببالحرق ثيابك، وإما أن تجدر يحاخبيثة.

نتائج البحث: إن الباحث قد توصل إلى نقاط مهمة في نهاية البحث، وقد طوى تلك النقاط تحت عنوان نتائج البحث، وهي كالتالي: إن كتاب "الوصية الهاشمية" مكتوب باللغة العربية غيراً ندم ترجم إلى اللغة السندية.. مؤلف ذلك الكتاب هو المخدوم محمد هاشم التتوي. رحم الله تعالى الذي كان عالما ربانيا في زمنه.. إن الوصية الهاشمية هي مجموعة وصايا مخدوم محمد هاشم التتوي. رحم الله تعالى..

استشهدالمؤلف في كتابه من الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية. عليه الصلاة والسلام. ومن الأبيات الشعرية أيضا. ولقد اختار في هذا الكتاب عدة أساليب، لكنها تقريبا سهلة. من خلال دراسة أفكار المؤلف ثبت أن أفكارة كانت واسعة. من خلال دراسة نصوص الكتاب ثبت أن العربية التي استخدمت فيه كانت سهلة، وسلسلة الفهم، وكانت العبارات رئانة، والكامات طنانة، وواضحة في دلالتهاعلى المعانى المطلوبة.

الهوامش والحواشي

1 البهرام فوري: نسبة إلى "بهرام فور "وهي قرية من قرى مدايرية تتة. والتتوي: نسبة إلى مداينة معروفة بالسند "تتة".

2 بتورة: قرية من أرياف مدينة تتة. انظر: "إتحاف الأكابر بمرويات الشيخ عبد القادر " (وهو ثبت للشيخ محمدها شمالسندي) لوحة رقم 2 ، المخطوط ، بمكتبة الشيخ العلامة المفتى عبد الرحيم سكندري السندي. "مخدوم محمدها شمر حياته وخدماته العلمية "للقادري ص 57.56.

3أورنكزيبأي زينة العرش. ومعنى عالمكير جامع زمام الدنيا أوالعالم. انظر "نزهة الخواطر": ص209.

4 هوالسلطان العادل، محيي الدين أورنكزيب عالمكير بن سلطان شاه جهان، أعظم سلاطين المغول عد لاوعاما ونسكا في الهند، كان من العاماء والنهاد، توفي سنة. 1118هـ.

5"مقدامة بذال القوة "ص7.6" مخداوم محمدها شمرحياته وخداماته العلمية "للقادري ص59".

6 مخداوم محمدها شمرحياته وخداماته العلمية: ص69،101.

7كفايةالقاري، د. عبدالقيوم: ص13.

8 "مناقب مخداوم محمدها شمر "للشيخ عبدا اللطيف بن محمدها شمر السندي (خ) ص 4.1 نقلاعن القادري: ص 153، "نزهم الخواطر ": 843.842/6.

9-البقرة: 180.

10-معجم اللغة العربية المعاصرة، دأحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: 1424هـ)، عالم الكتب، ط: الأولى، عامر 1429هـ-2008م: 2453/3.

11-النساء: 11.

12-تاريخ الأدب العربي، أحمد حسن الزيات، دار المعرفة، ط: 1416ه/1995م، بيروت، لبنان: 18.

13-النساء: 77.

14-إن الباحث حاول البحث عن هذا الحديث المذكور في النص فلم يعثر على الحديث بصورة مذكورة ، بل ورد في الحديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصمت وفي رواية فليسكت " دون كامة " إلا ".

15-الوصية الهاشمية محدى ومرجم مداها شمر التتوي، ترجمة: الأستاذال كتور محمدا أشرف سمون، مكتبة الراشدا كاديمي، عامر 1995م، كراتشي باكستان: 62-64.

16- الوصية الهاشمية: 51-52.

17-الوصية الهاشمية: 51-52.

18-النساء: 77.

19-تيسيرالبلاغة: 110/109.

20-النساء: 77.

21-البلاغة الصافية، محمدا أنور البدخشاني، بيت العلم، ط: الأولى، 1416هـ/1996م، كراتشي باكستان: 396.

22-تيسر البلاغة: 152.

23-هود:6.

24-الطلاق: 3.

25-انظر: الوصية الهاشمية: 54-56.

26-النحل: 53.

27-زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي، ط: الأولى، عامر 1422هـ، بيروت لبنان: 272.

- 28-تيسيرالبلاغة: 125/124.
 - 29-تيسيرالبلاغة: 109.
- 30-الرسائل الأدبية، عمروبن بحربن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبوعثمان، الشهيربالجاحظ (المتوفى: 255هـ)، دارمكتبة الهلال، ط: الثانية، عامر 1423هـ، بيروت لبنان: 243.
 - 31-تيسيرالبلاغة: 115.
 - 32-المصدارنفسم: 17.
 - 33-الوصية الهاشمية: 59-61.
 - 34-تيسيرالبلاغة: 118/117.
 - 35-تيسيرالبلاغة: 125/124.
- 36-سنن أبي داؤد، أبو داود سلمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شلاد بن عمر والأزدي السِّجِ سُتاني (المتوفى: 275هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المحتبة العصرية صيدا بيروت لبنان: 200/4.
- 37-إن الباحث حاول البحث عن هذا الحديث المذكور في النص فلم يعثر على الحديث بصورة مذكورة، بل ورد في الحديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصمت وفي رواية فليسكت " دون كلمة " إلا ".
 - 38-الوصية الهاشمية: 62-64.
- 39-مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبوعبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، (المتوفى: 241هـ)، تحقيق: شعيب الأرزؤوط عادل هر شد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، عام 1421هـ/ 2001م: 47/20.
- 40-البصائروالذخائر،أ بوحيان التوحيدي، على بن محمد بن العباس (المتوفى: نحو 400هـ)، تحقيق: د/وداد القاضي، دارصادر، بيروت، ط: الأولى، عام 1408هـ/ 1988م، لبنان: 68/2.
 - 41-انظرتعريف الاستعارة وأركانها وما يتعلق بهافي كتاب "البلاغة الصافية "لأنور البدخشاني: 278/277.
 - 42-انظر الوصية الهاشمية: 72-73.
- 43-مشكاة المصابيح، محمد بن عبد الله الخطيب العمري التبريزي أبو عبد الله، ولي الدين، (المتوفى: 741هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألبان، المكتب الإسلامي، ط: الثالثة، عام 1985م، بيروت، لبنان: 1414.
- 44-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)، دارالكتاب العربي بيروت، مصر: 19/6.
 - 45-مسندالإمام أحمد بن حنبل: 530/14.
- 46-المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخبي الشاعي الطبراني (المتوفى: 360هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، ط: الثانية، عامر 1415هـ/1994م، القاهرة: 144/20.
 - 47-مسندا الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط والآخرون: 470/41.
 - 48-انظر المعجم الكبير: 8/186.

49-مسندالإهام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط والآخرون: 27/18.

50-سننأبيداود: 259/4.

المصادروالمراجع

- 1. إتحاف الأكابر بمرويات عبى القادر، المخدوم محمدها شمر التتوي، مكتبة القاسمية، كنديارو، سند، باكستان.
- الإعلام بمن في تاريخ الهندمن الأعلام المسمى بـ (نزهة الخواطروبهجة المسامع والنواظر)، عبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الحسني الطالبي (المتوفى: 1341هـ)، دارابن حزم، بيروت، ط: الأولى، عام 1420هـ/ 1999م، لبنان.
- 3. بنال القوة في حوادث سني النبوة، المخدوم محمدها شم التتوي، (1104هـ 1174هـ)، تحقيق: حق النبي السندي الأزهري، دار الفتح للدراسات والنشر، ط: الأولى، عام 1437هـ/ 2016م، مصر.
- 4. حياة مخدوه محمدها شير التتوي وخدها تدالع لميت، الدكتور عبالال سول القادري، لجنة إحياء الأبد السندي، ط: الثانية، عام 2006م، جامشورو حيد رآباد سند باكستان.
- الوصية الهاشمية، مخداوم محمدها شم التتوي، ترجمة: الأستاذ الدكتور محمداً شرف سمون، مكتبة الراشداً كاديمي، عام 1995 م، كراتشي باكستان.
- 6. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الربوط عادل مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الأرزوط عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، عام 1421هـ/ 2001م.
- 7. سنن أبي داؤود، أبوداود سليان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شلاد بن عمروا لأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: 275هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المحتبد العصرية صيدا بيروت لبنان.
- المعجم الكبير، سليان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخي الشامي الطبراني (المتوفى: 360هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبت ابن تميت،
 ط: الثانية، عام 1415هـ/1994م، القاهرة.
- 9. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبونعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)، دار الكتاب العربي بيروت، مصر.
- 10. مشكاة المصابيح، محمد بن عبد الله الخطيب العمري التبريزي أبو عبد الله، ولي الدين، (المتوفى: 741هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألبان، المكتب الإسلامي، ط: الثالثة، عام 1985م، بيروت، لبنان.
 - 11. البلاغة الصافية، محمدا أنور البدخشاني، بيت العلم، ط: الأولى، 1416ه/1996م، كراتشي باكستان.
- 12. البصائروالذخائر، أبوحيان التوحيدي، علي بن محمد بن العباس (المتوفى: نحو 400هـ)، تحقيق: د/وداد القاضي، دارصادر، بيروت، ط: الأولى، عامر 1408هـ/1408م، لبنان.
- 13. الرسائل الأدبية، عمروبن بحربن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبوعثان، الشهيربالجاحظ (المتوفى: 255هـ)، دارمكتبة الهلال، ط: الثانية، عامر 1423هـ، بيروت لبنان.
- 14. زادالمسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي، ط: الأولى، عام 1422هـ، بيروت لبنان.
 - 15. تاريخ الأدب العربي، أحمد حسن الزيات، دار المعرفة، ط: 1416هـ/1995م، بيروت، لبنان.
 - 16. معجم اللغة العربية المعاصرة، دأحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: 1424هـ)، عالم الكتب، ط: الأولى، عامر 1429هـ-2008م.

17. كفاية القاري، محمدها شعر بن عبلالغفور الحارثي، (1104ه-1174هـ)، تحقيق: الدكتور عبد القيوم بن عبلالغفور السندي، المكتبة الإملادية، ط: الأولى عام 1428هـ/2007م، مكة المكومة.



This work is licensed under a <u>Creative Commons Attribution 4.0 International License.</u>